

المستويات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. منهل خطاب سلطان¹ نواف حسين فرج علي²

جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ dr.manhalkatab@gmail.com, ² nawafalfarag1990@gmail.com)

المستخلص: هدف البحث الى:

1- التعرف على درجة قلق المستقبل لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2- وضع مستويات معيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
واشتمل مجتمع البحث على طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، المرحلة الرابعة، في كلية التربية الاساسية لجامعات (الموصل، المستنصرية، ديالى) والبالغ عددهم (245)، اما عينة البحث بلغ عددها (74) طالب والذين يمثلون نسبة 30% من مجتمع البحث، في وشملت أدوات البحث على مقياس قلق المستقبل (فرج والجواري، 2022) بعد ان وجرى لهما إجراءات (الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات) واستخدم الباحثان (الحقيبة الإحصائية) على الحاسوب الآلي لاستخراج الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط (بيرسون) و معامل الثبات (سبيرمان-براون) و اختبار (t) للعينات المستقلة و اختبار (t) لعينة واحدة و معامل ثبات التجزئة النصفية) واستنتج الباحثان:

1- ان طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل.
2- ان اغلب افراد عينة البحث يتمتعون بمستوى قلق مقبول فأكثر، وذلك بحسب المستويات والنسب المئوية لإجابات العينة، إذ كانت مؤشراً للباحثين عن حالة القلق من المستقبل لدى عينة البحث.
واوصى الباحثان:

1- إمكانية استخدام والاعتماد على مستويات مقياس قلق المستقبل المعد في الدراسة الحالية من قبل الباحثين وإمكانية إجراء بحوث مستقبلية ومع متغيرات اخرى .
الكلمات المفتاحية: المستويات المعيارية - مقياس قلق المستقبل - طلاب - التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-المقدمة:

إن عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الافراد على إنجاز الخطط بعيدة المدى يرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل. فالقلق في حد ذاته ظاهرة طبيعية وإحساس وشعور، وتفاعل مقبول ومتوقع في الوقت نفسه تحت ظروف معينة وقد يكون للقلق في بعض الاحيان وظائف حيوية تساعد على النشاط وكذلك في حفظ الحياة، لكن السؤال هو متى يعد القلق مشكلة بالنسبة للفرد وذلك حين يمتلك الفرد خوفاً من دون أي سبب مفهوماً كان ام غير مفهوم وظاهراً ام خفياً. يؤكد " اغلب علماء النفس بعد دراسات كثيرة وتجارب عديدة قاموا بها ان القلق من المستقبل من اخطر الامراض النفسية التي يتعرض لها الانسان في هذا العصر في ظل التقدم التكنولوجي المذهل الذي نشهده "(الاقصري: 2002، 7).

وتشير (شقيير، 2005) أيضاً "إلى أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، ويدفعه ذلك إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية ومن ثم عدم توفر الامن والاستقرار النفسي عند الفرد نفسه مستقبلاً. وقد يسبب هذا حالة من عدم الثقة بالنفس أو عدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من المتغيرات الاجتماعية، والسياسية التي يتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل، ومن ثم الثورة النفسية الشديدة التي تأخذ أشكالاً مختلفة التي يكون فيها الخوف من المجهول (المستقبل) غير المستند إلى الادلة والبراهين المادية اي هي حالة قلق المستقبل (شقيير: 2005، 4).

وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة هو احد الاقسام المهمة في كليات التربية الاساسية في جامعات (الموصل، المستنصرية، ديالى) من ضمن اهدافه ترسيخ تربيتهم بدنياً ومهارياً من خلال المواقف التي يتعرض لها الطلاب خلال المحاضرات العملية والنظرية القسم اثناء فترة الدراسة. من خلال "التمسك بنواتج العملية التعليمية من خلال مجموعة من القيم تسعى لتحقيقها، وما لم يحقق التعليم هذا الهدف فان الفائدة من التعليم والمهارات المكتسبة تنعدم، فالشخص المتعلم الذي لا توجه معارفه وقدراته نحو اهداف قيمة يتخذها لنفسه يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع على حد سواء "(غراب: 1995، 4). مما يثير القلق لدى الطلاب في التفكير في المستقبل، بل إن الشباب عندما يشعرون بعدم وضوح المستقبل المهني أو عدم تحديده، فانه يشعر بالإحباط على مستقبله ووجوده.

وفي ضوء ما تقدم فان أهمية البحث تتجلى في النقاط الآتية:

1-تحاول هذه الدراسة التوصل إلى تشخيص حالة ومستوى قلق

المستقبل السائدة لدى الطلاب طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لكليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية. ومحاولة علمية تعين اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية الاساسية لرفع الجانب النفسي للطلبة والحد من الجوانب النفسية السلبية وتطوير الجوانب الايجابية.

2-توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً حول مفهوم قلق المستقبل يمكن أن يرفد المكتبات في كليات التربية الاساسية للاستفادة منها من قبل الباحثين والاكاديميين في المجال الرياضي.

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الجامعية للطلاب مرحلة قدرات تتعلق بأسلوب الحياة الاجتماعية والأكاديمية، فهي مرحلة تحديد الأهداف والتوجه نحو تحقيقها، كما أنها مرحلة البحث عن فلسفة الحياة ومرحلة الاستقلالية والتفرد، إذ يعد القلق من المستقبل نوعاً من أنواع القلق الذي يشكل خطراً على الصحة النفسية لدى الطلاب، إذ يحجب الرؤى عن إمكاناتهم وقد يعيق وضع أهداف واقعية تتفق وطموحاتهم في تحقيق الأهداف المستقبلية لهم، مما يترتب عليه كثير من الشعور بالضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءتهم بل قد يزيد ذلك من حدة القلق والشعور بالتهديد والخطر من المستقبل. ويعد قلق طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة على مستقبلهم وخوفهم من عدم إمكان تحقيقهم لأهدافهم وطموحاتهم، فهم اقرب الى تحقيق الذات التي تعد من اهم الحاجات النفسية للإنسان واعلاها، إذ تمثل شعورهم بالإحباط ظاهرة ملفته للنظر بعدم إيجاد فرصة للعمل والقلق من ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة اعداد الطلبة الخريجين، مما يتطلب ارادة وقيم قوية تخلق لديه نوعاً من التحدي قد يحقق الفرد ذاته من خلاله او يزداد على إثره اضطراباً.

ومن هنا تبلورت فكرة البحث لإيجاد حل لتشخيص المشكلة من خلال دراسة مسحية تلامس واقع الطلاب لما يعانونه من مشاكل نفسية جراء ضعف وضوح الرؤية للمستقبل، مما اثر سلباً على مجرى حياتهم، ومن هنا جاءت التساؤلات الآتية للباحثين:

1-ماهي درجة قلق المستقبل لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

2-ماهي مستويات قلق المستقبل التي يتمتع بها طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

أهداف البحث:

1-التعرف على درجة قلق المستقبل لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

عينة البحث على (124) طالب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بنسبة (42.45%) والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1) يبين تفاصيل عينة البحث والنسبة المئوية

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
التجربة الاستطلاعية	20	9.61%
الثبات	30	19.23%
التطبيق	74	71.15%
المجموع الكلي	124	100%

2-3 مقياس قلق المستقبل: هناك خطوات علمية محددة

لبناء المقاييس النفسية المرجعية المعيار ومنها مقاييس الشخصية التي ينبغي أن تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحثان في بناء المقياس، وفيما يأتي توضيح لذلك:

2-3-1 تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

من خلال عرض الإطار النظري للبحث فقد تم تحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحثين في بناء المقياس لأنها تعطي رؤية نظرية واضحة ينطلق منها الباحثان للتحقق من إجراءات بناء المقياس وعليه حددت المنطلقات النظرية بالآتي:

أ- اعتماد الباحثان على الأدبيات النظرية ذات العلاقة في تحديد مفهوم قلق المستقبل، والاعتماد على مبدأ تحليل المفهوم إلى عناصره الأولية، إذ يمثل كل عنصر مجالا معينا أو إطاراً مرجعياً يتم اشتقاق الفقرات وكتابتها منه.

ب- اعتماد المنهج العقلي (المنطقي) Rational في بناء المقياس فضلا عن الاستفادة من منهج الخبرة Experience وذلك من خلال الاستعانة بأراء الخبراء في بعض إجراءات البناء.

ج- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على المقياس المستخدم تعكس خصائصه الذاتية الداخلية كما يدركها هو لا كما يدركها الآخرون عنه.

د- اعتماد أسلوب العبارات التقريرية في بناء فقرات المقياس الذي يعد من الأساليب الشائعة في بناء المقاييس النفسية.

هـ- تعد محاور مقياس قلق المستقبل ومكوناته وحدة كلية تحسب لها درجة واحدة في المقياس.

و- يطبق المقياس بعد التأكد من المواصفات العلمية له ووضع المعايير لكيفية التصحيح (Allen & Yen, 1979, 118)، لذا اعتمد الباحثان الخطوات اعلاه في بناء مقياس قلق المستقبل على نحو الاتي:

2- وضع مستويات معيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

فروض البحث:

1- لا يمتلك طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة درجة مرتفعة من قلق المستقبل.

2- لا يمتلك طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مستويات عالية من قلق المستقبل.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الاساسية في جامعات (الموصل، المستنصرية، ديالى).

المجال الزمني: 2021/11/30 ولغاية 2022/6/30

المجال المكاني: القاعة الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل/المستنصرية/ديالى.

تحديد المصطلحات:

قلق المستقبل:

1- تعرفه صبري (2003): بأنه " حالة من التوتر وعدم الاطمئنان، والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل، وفي الحالة القصوى لقلق المستقبل فإنه قد يشكل تهديداً من خلال تصور شيء غير حقيقي سوف يحدث للشخص (صبري: 2003، 11).

2- ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب ضمن مقياس قلق المستقبل، والذي قام ببنائه الباحثان مسبقاً (فرج والجواري، 2022) على وفق الإجراءات العلمية لبناء المقاييس.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب

المسحي والارتباطي لملاءمته طبيعة البحث " إذ يهدف البحث الوصفي الى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها " (عباس و(آخرون): 2009، 74)، اما أسلوب الدراسات الارتباطية فهي تسعى الى الكشف عن العلاقة بين متغيرين او أكثر وذلك لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات ومن ثم التعبير عنها بصورة رقمية (ملحم: 2010، 27).

2-2 مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على

طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، المرحلة الرابعة، في كلية التربية الاساسية لجامعات (الموصل، المستنصرية، ديالى) للعام الدراسي (2021/2022) والبالغ عددهم (245) طالب، واشتملت

من الجدول أعلاه يتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة لكل من الجانب الصحي والاسري والرياضي بلغت (3.26، 0.06)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0.05) فقد تم استبعادها من المقياس، وبذلك أصبح عدد المحاور النهائية لمقياس قلق المستقبل (5) محاور، ولتقدير الأهمية النسبية لكل محور من هذه المحاور قام الباحثان بعرض المحاور على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي الملحق (1). ويشير بلوم الى انه " يمكن الاعتماد على موافقة اراء الخبراء بنسبة 75% فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق، وتعد هذه النسبة مقبول " (بلوم وآخرون: 1983، 126)، وكذلك يشير (مهدي، 2010) الى ان قيمة (كا) المحسوبة عندما تكون اكبر من قيمتها الجدولية فإنها تكون صالحة للإجابة التي تقابل أكثر التكرارات لآراء الخبراء وفي هذه الحالة يعتمد المحور، اما عندما تكون قيمة (كا) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية فلا يعتمد المحور لأن ليس هناك اتفاق من قبل الخبراء على صلاحيته.

2-3-4 اعداد فقرات المقياس بصورته الاولى: تم

اعداد الفقرات بصورتها الاولى من خلال خطوات عدة وهي: اشتقاق بعض الفقرات من الدراسات السابقة والاطر النظرية والادبيات التي تناولت مفهوم قلق المستقبل، فضلا عن ذلك قام البحث بأعداد بعض الفقرات، إذ صيغت الفقرات على شكل عبارات، كل منها يمثل موقف قد مر او يمر به الطالب تتبعه خمس بدائل للإجابة هي (تنطبق عليه بدرجة كبيرة جدا، تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه بدرجة متوسطة، تنطبق عليه بدرجة قليلة، لا تنطبق عليه).

تم اشتقاق بعض الفقرات من خلال تحليل استبيان مفتوح قام الباحثان بتوزيعه على عينة عشوائية من الطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل إذ بلغ عدد هذه العينة (20) طالبا وطلب الباحثان منهم كتابة بعض الفقرات لكل مجال من محاور قلق المستقبل بعد تعريف المحاور واعطاء نموذج لشكل الفقرات المطلوب الكتابة على غرارها والملحق (3)، ليكون العدد الكلي لفقرات مقياس قلق المستقبل (55) فقرة موزعة على المحاور الخمس.

2-3-2 التخطيط لبناء المقياس وذلك بتحديد

المحاور التي تغطي فقراته: بعد ان اطلع الباحث على الادبيات والاطر النظرية والمراجع ذات العلاقة بموضوع قلق المستقبل بصورة عامة والدراسات السابقة للمقاييس النفسية والاجتماعية التي تناولت هذا الموضوع قلق المستقبل ومنها دراسة (دراسة الحساوي، صبا شاكر، 2011) و (دراسة السباعوي، فضيله عرفات، 2007) و(دراسة حسن، محمود شمال، 2006) فقد تم توظيف هذه الدراسات بما يخدم البحث الحالي .

2-3-3 تحديد المحاور التي يتضمنها مفهوم قلق

المستقبل: بعد ان حدد الباحثان مفهوم قلق المستقبل وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة بمفهوم قلق المستقبل ومكوناتها وخصائصها ومؤشرات المطلوب توافرها لدى الطلاب الذين يتصفون بقلق المستقبل، ومقابلة مجموعة من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي ومحاورهم في تحديد محاور قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، ومن ثم توصل الباحثان الى مجموعة من المحاور، فيما يعتقد انها تغطي هذا المفهوم وللتأكد من صحة تحديد المحاور ومدى تمثيلها لقلق المستقبل، إذ قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين ملحق، وطلب منهم تحديد مدى صلاحية التعريف النظري لمفهوم قلق المستقبل وصلاحية المحاور ومدى تغطيتها لمفهوم قلق المستقبل الملحق رقم وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض المحاور واستبعاد بعضها، اذ يشير بلوم الى انه " يمكن الاعتماد على موافقة اراء الخبراء بنسبة 75% فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق ، وتعد هذه النسبة مقبولة " (بلوم وآخرون: 1983، 126). الجدول (4) يبين محاور مقياس قلق المستقبل ونسبة اتفاق الخبراء ذلك:

الجدول (4) يبين اراء الخبراء نتائج اختبار مربع كاي والاهمية النسبية لآراء الخبراء حول صلاحية المحاور لمقياس قلق المستقبل

ت	المحاور	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	النسبة المئوية	مستوى المعنوية
1	المحور الدراسي	15	15	0	15	3.84	100%	دالة
2	المحور الاقتصادي	15	13	2	8.06	3.84	86%	دالة
3	المحور الاجتماعي	15	14	1	11.26	3.84	93%	دالة
4	المحور النفسي	15	15	0	15	3.84	100%	دالة
5	المحور الصحي	15	11	4	3.26	3.84	73%	غير دالة
6	الجانب الاسري	15	8	7	0.06	3.84	53%	غير دالة
7	المحور المهني	15	12	3	5.400	3.84	80%	دالة
8	المحور الرياضي	15	11	4	3.26	3.84	73%	غير دالة

قيمة كا2 الجدولية عند درجة حرية (2-1) ونسبة خطأ (0.05) تساوي (3.84)

اذ طلب منهم ابداء الرأي حول مدى صلاحية محاور وفقرات المقياس وانتماؤها للمجال الذي تمثله وشمولها لمفهوم قلق المستقبل، واضافة او تعديل او حذف الفقرات ومن خلال وضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح، لا تصلح، تصلح بعد التعديل). وذلك لغرض تقييمها والحكم على مدى ملائمتها للمجال الذي وضعت لأجله، بعد إعداد فقرات المقياس وصياغتها بصورتها الأولية يتم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقييمها والحكم على مدى صلاحيتها، واجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف او اعاده صياغة او إضافة عدد من الفقرات) وبما يتلاءم ومجتمع البحث، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة " (طويل: 2008، 292)، أو إضافة وتحديد بدائل للإجابة بما يرونها مناسبة للمقياس، اذ يعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس اذ يشير (الصميدعي وآخرون) الى انه "يمكن حساب صدق الاختبار بعرض عبارات المقياس او الاختبار على عدد من المختصين والخبراء في المحور الذي يقيسه الاختبار فاذا قال الخبراء ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فان الباحثان يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء" (الصميدعي وآخرون: 2017، 117) اذ "يمكن اعتماد صدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري" (Ferguson، 1981، 104) وبعد جمع الاستمارات، تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية وقيمة مربع كاي (Chi Square) وعُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس، اذ تم الاعتماد على قيمة كاي المحتسبة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لغرض إبقائها في المقياس وبذلك تم حذف واستبعاد (12) والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين نتائج اختبار مربع كاي والنسبة المئوية لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس قلق المستقبل

ت	الخبراء			النسبة المئوية	المحور	قيمة 2كا المحتسبة	قيمة 2كا الجدولية	قبول الفقرة
	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون					
1	15	15	0	100%	الاول	15	3.84	مقبولة
2	15	13	2	86.6%		8.07	3.84	مقبولة
3	15	13	2	86.6%		8.07	3.84	مقبولة
4	15	10	5	66.6%		1.67	3.84	غير مقبولة
5	15	14	1	93.3%		11.27	3.84	مقبولة
6	15	9	6	60%		0.60	3.84	غير مقبولة
7	15	14	1	93.3%		11.27	3.84	مقبولة

2-3-5 تحديد اسلوب صياغة الفقرات والاجابة

عنها: اعتمد الباحثان في صياغة الفقرات على اسلوب (ليكرت) الخماسي المطور وهو شبيه بأسلوب الاختيار من متعدد، " اذ يقدم للمستجيب فقرات، ويطلب من المستجيب تحديد اجابته باختيار بديل من عدة بدائل لها اوزان مختلفة "(العجيلي وآخرون: 1990، 377) وفق الاسس الاتية:

- 1-صياغة الفقرات بأسلوب واضح وبسيط.
- 2-صياغة الفقرات بطريقة لا توجي لعينة البحث بالإجابة المثالية.
- 3-مراعاة أن تتضمن الأسئلة جميع الإجابات المحتملة حتى يتوفر لعينة البحث أساس معقول لاختيار الإجابة المناسبة.
- 4-أن تكون الفقرات ملائمة لعينة البحث المثالية.
- 5-تجنب العبارات المنفية بلا.
- 6-أن تحتوي العبارة على فكرة واحدة.
- 7-الجمع بين الفقرات الإيجابية والسلبية لإيجاد نوع من التوازن، والابتعاد عن النمطية في الاجابة.
- 8-ان تكون العبارات بصيغة المتكلم (الحوري: 2016، 88).

2-3-6 الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس

قلق المستقبل: من أهم الخصائص القياسية للمقاييس التي أكدها المختصون في القياس النفسي هما خاصيتا الصدق والثبات، إذ تعتمد عليهما دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية (الزويجي وآخرون: 1981، 70). ولكي يعطينا الاختبار نتائج يمكن الاعتماد عليها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة لا بد أن تتوافر فيه خصائص مثل الصدق، والثبات، وسهولة الاستعمال (الزويجي وآخرون: 1981، 70) وقد تم التحقق من ذلك وكما موضح في أدناه:

2-3-7 صدق المقياس: تحقق الباحثين من صدق

المقياس عبر الصدق الظاهري (المحكمين).

2-3-7-1 الصدق الظاهري: بعد اعداد فقرات المقياس

البالغة (55) فقرة وصياغتها واعدادها بصورتها الاولى، تم عرضها على شكل استبيان موجه الى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي، ومجال القياس والتقويم والملحق (1) يبين ذلك

الامور التي تم ذكرها عند وضع تعليمات المقياس على نحو الاتي:

- 1-عدم ذكر الاسم .
- 2-الاستمارة تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .
- 3-عدم ترك أي فقرة بدون اجابة .
- 4-ضرورة الاجابة بصراحة ودقة .
- 5-لا توجد اجابات صحيحة واجابات خاطئة، لان أية اجابة تعد صحيحة طالما انها تعبر عن رأي المختبر في نفسه بصدق .
- 6-جابه المختبر تحظى بسرية تامة .
- 7-وضع علامة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك امام كل فقرة .

8-وقد راعى الباحثان في هذه التعليمات اخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (أي عدم كتابة اسم المقياس) من اجل الحصول على اجابات صادقة. اذ يشير (كرو نباخ) الى ان التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المختبر يزيغ اجاباته ويبتعد عن الصدق (Glosser & Cronbach, 1970, 40).

2-4 التجربة الاستطلاعية الاولى للمقياسين: وهي عبارة عن دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحثان على عينة صغيرة من عينة المجتمع الكلي قبل قيامه ببحثه، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة بلغ عدد افرادها (10) طلاب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث إذ تم استبعادهم من عينة التجربة الرئيسية، ويهدف اختبار أساليب البحث وأدواته، إذ تم تطبيق التجربة الاستطلاعية بتاريخ والهدف منها:

- 1-التأكد من وضوح مدى تعليمات المقياس .
 - 2-مدى وضوح الفقرات للمبحوث .
 - 3-الاجابة عن الاستفسارات والاسئلة ان وجدت .
 - 4-حساب وقت الاجابة الفعلي .
 - 5-التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس ومدى تجاوب المختبرين ومدى تفهمهم للاختبار .
 - 6-اعداد الصورة النهائية للفقرات قبل القيام بتحليلها احصائيا (ابو حطب وآخرون: 1984، 48).
- إذ تبين للباحثين ان الفقرات واضحة ومفهومة وخالية من الغموض والتعقيد، وتراوح زمن الاجابة عن فقرات المقياس

مقبولة	3.84	15	الثاني	%100	0	15	15	8
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	9
مقبولة	3.84	8,07		%86,6	2	13	15	10
مقبولة	3.84	8,07		%86,6	2	13	15	11
غير مقبولة	3.84	0,07		%53,3	7	8	15	12
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	13
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	1
مقبولة	3.84	8,07		%86,6	2	13	15	2
مقبولة	3.84	5,4		%80	3	12	15	3
غير مقبولة	3.84	3,27		%73,3	4	11	15	4
مقبولة	3.84	5,4		%80	3	12	15	5
مقبولة	3.84	15		%100	0	15	15	6
غير مقبولة	3.84	0,06		%60	6	9	15	7
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	8
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	9
غير مقبولة	3.84	0,067		46,6	8	7	15	10
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	11
مقبولة	3.84	8,07		%86,6	2	13	15	12
مقبولة	3.84	5,4	الثالث	%80	3	12	15	1
مقبولة	3.84	8,07		86,6	2	13	15	2
مقبولة	3.84	5,4		%80	3	12	15	3
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	4
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	5
غير مقبولة	3.84	1,67		%66,6	5	10	15	6
غير مقبولة	3.84	0,067		46,6	8	7	15	7
مقبولة	3.84	8,07		%86,6	2	13	15	8
مقبولة	3.84	5,4		%80	3	12	15	9
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	10
مقبولة	3.84	15	الرابع	%100	0	15	15	1
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	2
مقبولة	3.84	15		%100	0	15	15	3
مقبولة	3.84	8,07		%86,6	2	13	15	4
مقبولة	3.84	15		%100	0	15	15	5
مقبولة	3.84	15		%100	0	15	15	6
مقبولة	3.84	5,4		%80	3	12	15	7
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	8
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	9
غير مقبولة	3.84	1,67		%66,6	5	10	15	10
غير مقبولة	3.84	0,60		%60	6	9	15	11
مقبولة	3.84	11.27		%93,3	1	14	15	1
غير مقبولة	3.84	3,27		%73,3	4	11	15	2
مقبولة	3.84	5,4		%80	3	12	15	3
مقبولة	3.84	11.27		93,3	1	14	15	4
غير مقبولة	3.84	0,60	الخامس	%60	6	9	15	5
مقبولة	3.84	5,4		%80	3	12	15	6
مقبولة	3.84	11.27		93,3	1	14	15	7
مقبولة	3.84	8,07		%86,6	2	13	15	8
مقبولة	3.84	5,4		%80	3	12	15	9

2-3-2 اعداد تعليمات المقياس: يتضمن اعداد

التعليمات طريقة الإجابة، والاختفاء التي تؤثر على اجابة المفحوصين او المختبرين، وطريقة حساب الدرجة، وترتيب اجابة فقرات المقياس وغيرها، ومن اجل ان تكون الصورة لمقياس قلق المستقبل واضحة وبغية التمكن من تطبيقها على طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل والجامعة المستنصرية وجامعة ديالى تم الاخذ بعين الاعتبار

طالب. إذ تم تطبيق المقياس بصورته الاولى على عينة التمييز والملحق (6) يبين ذلك، ثم تم اخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً ولتحقيق ذلك تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات (العليا، والدنيا) وذلك " لجعل عدد أفراد المجموعات المتطرفة (العليا، والدنيا) اكبر ما يمكن، ويكون أداء أفراد المجموعات المتطرفة أكثر تبايناً واختلافاً " (الظاهر وآخرون: 2002، 130) بواقع (41) طالباً لكل مجموعة لتمثلاً للمجموعتين المتطرفتين، بعد ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك باستخدام نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين واختبار (ت) وقيمة (sig) لمقياس قلق المستقبل

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4.304	0.726	3.935	0.680	2.519	0.014	مميّزة
2	3.674	0.967	3.674	0.598	0.000	1.000	غير مميّزة
3	4.565	0.544	3.435	0.655	9.007	0.000	مميّزة
4	4.500	0.658	3.696	0.813	5.215	0.000	مميّزة
5	4.391	0.614	3.696	0.553	5.713	0.000	مميّزة
6	4.217	0.786	3.674	0.818	3.249	0.002	مميّزة
7	4.022	0.745	3.478	0.658	3.709	0.000	مميّزة
8	4.391	0.682	3.370	0.903	6.121	0.000	مميّزة
9	4.043	0.815	3.630	0.532	2.878	0.005	مميّزة
10	3.761	1.196	3.196	0.957	2.502	0.014	مميّزة
11	4.043	0.893	3.174	0.877	4.711	0.000	مميّزة
12	3.435	1.500	2.304	0.916	4.362	0.000	مميّزة
13	4.522	0.547	3.348	0.795	8.250	0.000	مميّزة
14	4.283	0.886	3.696	0.695	3.535	0.001	مميّزة
15	2.978	1.202	2.761	0.673	1.071	0.287	غير مميّزة
16	3.913	0.915	3.370	0.532	3.484	0.001	مميّزة
17	4.043	0.918	3.565	0.910	2.509	0.014	مميّزة
18	3.891	0.875	3.543	0.751	2.045	0.044	مميّزة
19	4.043	0.759	3.804	0.806	1.465	0.146	غير مميّزة
20	1.804	0.719	2.022	0.649	1.522	0.131	غير مميّزة
21	4.022	0.931	3.522	0.752	2.833	0.006	مميّزة
22	4.065	0.680	3.674	0.818	2.495	0.014	مميّزة
23	4.130	0.749	3.500	0.913	3.622	0.000	مميّزة
24	4.370	0.679	3.935	0.646	3.147	0.002	مميّزة
25	4.413	0.748	3.391	0.649	6.999	0.000	مميّزة
26	4.457	0.585	3.696	0.628	6.012	0.000	مميّزة
27	4.457	0.721	3.565	0.720	5.933	0.000	مميّزة
28	4.261	0.801	3.891	0.674	2.394	0.019	مميّزة
29	4.261	0.743	3.630	0.878	3.716	0.000	مميّزة
30	2.761	1.196	2.717	1.047	0.186	0.853	غير مميّزة
31	4.196	0.687	3.696	0.916	2.962	0.004	مميّزة
32	2.261	0.743	2.152	0.631	0.756	0.452	غير مميّزة
33	4.413	0.748	3.913	0.839	3.018	0.003	مميّزة
34	1.804	0.719	1.891	0.526	0.662	0.510	غير مميّزة
35	2.000	0.730	2.065	0.712	0.434	0.666	غير مميّزة

(16-18) دقيقة بواقع (17) دقيقة. ومن ثم استنتج الباحثان صلاحية المقياس الذي طبق على العينة الرئيسية ولم تواجه الباحثان أي من المعوقات والمشاكل، إذ أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التجربة الرئيسية.

2-5 صدق البناء: وهو عبارة عن المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة (Anastasi, 1976, 151) ويسمى هذا الإجراء أيضاً بصدق المفهوم أو الصدق التكويني، ويقصد به " مدى قياس الاختبار لتكوين فرض أو سمة معينة " وقد تم الكشف عن صدق البناء المفردة (القوة التمييزية للفقرات)، ومعامل الاتساق الداخلي للمقياس، وتعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء (القمش وآخرون: 2000، 135). كما أن " من مواصفات المقياس الجيد هو إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة قدرة الفقرات للتمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، أي استخراج القوة التمييزية للفقرات " (جابر وكاظم: 1973، 272) (دروان: 1985، 125).

كما أن "خصائص المقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية (السيكومترية) لفقراته، فكلما كانت هذه الخصائص للفقرات عالية في درجتها أو قوتها التمييزية، أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه " (Ellis, 1976, 184)، وقد تم إجراء التحليل الإحصائي بطريقتين، هما:

2-5-1 أسلوب المجموعتين المتطرفتين: إن الهدف من تحليل الفقرات هو التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، فيتم حساب القوة التمييزية للفقرات لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة، وقد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بأسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا والدرجات الدنيا ويؤكد (Stanly & Hopkins) " أن هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من جانبي الحجم والتمايز " (Stanly & HopKins, 1972, 286).

إذ تم إيجاد الصدق التمييزي لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وبذلك بلغ حجم عينة التمييز (151)

الجدول (7) يبين قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)
1	0.158	0.039	18	0.180	0.018
2	0.494	0.000	19	0.361	0.000
3	0.377	0.000	20	0.323	0.000
4	0.390	0.000	21	0.451	0.000
5	0.315	0.000	22	0.347	0.000
6	0.299	0.000	23	0.468	0.000
7	0.461	0.000	24	0.257	0.001
8	0.175	0.022	25	0.293	0.000
9	0.102	0.185	26	0.327	0.000
10	0.346	0.000	27	0.305	0.000
11	0.346	0.000	28	0.360	0.000
12	0.461	0.000	29	0.106	0.167
13	0.361	0.000	30	0.426	0.000
14	0.277	0.000	31	0.323	0.000
15	0.246	0.001	32	0.463	0.000
16	0.181	0.018	33	0.395	0.000
17	0.237	0.002	34	0.440	0.000

*معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$

يبين الجدول (8) ان قيم (sig) لفقرات المقياس تراوحت بين (0.000-0.185)، وعند الرجوع الى مستوى المعنوية (0.05) نجد ان (32) فقرة أثبتت قوة ارتباطها لان قيمها كانت اصغر من قيمة (0.05) وبذلك اثبت قوة ارتباطها، باستثناء الفقرات رقم (9، 29) فقد تم حذفها من المقياس لان قيمتها كانت اكبر من مستوى المعنوية المعتمدة.

2-5-3 ثبات مقياس قلق المستقبل: يعد ثبات المقياس شرطاً أساسياً من شروط موضوعية اداة البحث (الروسان: 1999، 33)، ويشير الثبات الى درجة الاستقرار في النتائج في تقدير سلوك او صفة ما (النبهان: 2004، 229)، ولغرض ايجاد معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل المعد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط البسيط قبل التصحيح وكذلك معامل سبيرمان براون بعد التصحيح.

2-5-3-1 طريقة التجزئة النصفية: يشير الثبات الى مدى الدقة والاتقان او الاتساق التي يقيسها به الاختبار الظاهر التي وضع من اجلها " (رضوان: 2006، 98)، ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
36	4.196	0.749	3.413	0.580	5.603	0.000	مميّزة
37	3.761	1.214	3.130	1.067	2.645	0.010	مميّزة
38	4.217	0.786	3.152	0.788	6.490	0.000	مميّزة
39	3.174	0.996	2.522	0.888	3.316	0.001	مميّزة
40	4.435	0.655	3.435	0.620	7.520	0.000	مميّزة
41	4.261	0.929	3.674	0.701	3.420	0.001	مميّزة
42	2.739	1.324	2.565	0.860	0.747	0.457	غير مميّزة
43	4.283	0.779	3.370	0.679	5.993	0.000	مميّزة

*معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (7) ان قيم (sig) لفقرات المقياس تراوحت بين (0.000-0.853)، وعند الرجوع الى مستوى المعنوية نجد ان (34) فقرة أثبتت قدرة تمييزية، في حين كانت (9) فقرات وهي (2، 15، 19، 20، 30، 32، 34، 35، 42) لم تثبت قدرتها التمييزية لان قيمتها كانت اكبر من قيمة (0.05) وبذلك فقد تم حذف هذه الفقرات لضعف تمييزها. ولذلك أصبح عدد فقرات الاستبيان (34) فقرة.

2-5-2 معامل الاتساق الداخلي: يقدم لنا هذا الأسلوب

مقياساً متجانساً في فقراته إذ تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرته على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (كاظم: 1990، 101)، ويسمى هذا الأسلوب بصدق الاتساق الداخلي، ويتم قياسه من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (فقرات: 2001، 68). كما "يؤدي فحص الاتساق الداخلي للاختبار أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني" (باهي: 1999، 35)، ويمكن إيجاده عن طريق إيجاد العلاقة بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للفرد التي تعد معياراً لصدق الاختبار (الزويبي وآخرون: 1981، 43). ولاستخراج معامل الاتساق الداخلي، إذ تم إيجاد معامل ارتباط البسيط (بيرسون) (R) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الإحصائي البالغ (151) طالب (عينة التمييز الكلية)، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (R) لتحقيق ذلك، والجدول (7) يبين ذلك.

وبالبلغ عددها (74) طالب من خلال استخدام اختبار (كولومجروف-سيمنروف) (S-K)، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (S-K) وقيم (sig) لنتائج عينة البحث بمقاييس قلق المستقبل والقيم الرياضية

المؤشرات الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (S-K)	قيمة (sig)
قلق المستقبل	74	124.43	10.43	0.649	0.793

* معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (2) ان قيم المتوسط الحسابي لنتائج عينة البحث قد بلغت على التوالي (122.04 - 124.43) بانحراف معياري مقداره على التوالي (10.43 - 18.51)، في حين بلغت قيمة اختبار (S-K) على التوالي (0.649 - 1.212)، بقيم مستوى احتمالية على التوالي (0.793 - 0.106)، وهي قيم اكبر من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يدل على ان التوزيع طبيعي للعينة.

الهدف الاول:

3-1 التعرف على درجة قلق المستقبل لدى طلاب

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة:

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة اختبار (t) وقيمة (Sig) لعينة البحث في مقياس قلق المستقبل

المعالم الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار (t)	قيمة (Sig)
مقياس قلق المستقبل	74	124.43	10.43	96	23.48	0.000

* معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (3) ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث عن مقياسي القلق بلغت (124.43)، وبانحراف معياري (10.43)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغة (96) درجة بلغت قيمة اختبار (t) (23.48)، فيما بلغت قيمة مستوى المعنوية (sig) للمقياس والبالغة (0.000)، وهي قيمة اصغر من قيمة مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على ان الفرق معنوي بين المتوسطين، ولمصلحة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على المقياس. مما يدل على وجود درجة قلق مستقبل واضحة يمكن تأشيرها على أفراد عينة البحث، وتعد هذه النتيجة سلبية قد يكون سببها خصوصية عينة البحث التي تم انتقاؤها في البحث الحالي، والتي تمثلت بطلبة السنة الدراسية الرابعة لا قسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية الاساسية في جامعات الموصل، المستنصرية، ديالى، وكانت سبباً في ظهور قلق المستقبل وبدرجة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي، وبهذه النتيجة

بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية) شملت (50) استمارة استبيان من عينة التمييز بعد ان حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس، ثم قسمت على نصفين النصف الاول يمثل فقرات التسلسلات الفردية (16) فقرة، والنصف الثاني يمثل فقرات التسلسلات الزوجية (16) فقرة، واستخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس فظهرت قيمة (ر) المحسوبة تساوي (0.67) "اذ ان الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل" (ابو حطب: 1984، 116) ولكي نحصل على تقدير غير متحيز اثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان - براون) اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.80) وهو دال احصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

2-6 وصف المقياس:

1-مقياس قلق المستقبل: استخدم الباحثان مقياس (فرج والجواري، 2022) الذي اعداه الباحثان في جزء اخر من دراستهما، يتكون المقياس من (32) فقرة موزعة على (5) محاور، هي: المحور (النفسي، الدراسي، الاقتصادي، الاجتماعي، المهني)، وتغطي هذه المحاور (32) فقرة، بواقع (8) فقرات تمثل المحور النفسي وهي تأخذ الارقام (1،9، 13،16،21،25،27،30)، و(8) فقرات تمثل المحور الدراسي وهي تأخذ الارقام (2،3،10،11،14،17،22،28) و(6) فقرات تمثل المحور الاقتصادي وهي تأخذ الارقام (4،5،18،15،23،26) و(6) فقرات تمثل المحور الاجتماعي وهي تأخذ الارقام (7،6،12،19،24،29) و(4) فقرات تمثل المحور المهني وهي تأخذ الارقام (8،20،31،32) وجميع فقرات المقياس كانت سلبية، إذ تتم الاجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل وهي (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً)، (تتطبق علي بدرجة كبيرة)، (تتطبق علي بدرجة متوسطة)، (تتطبق علي بدرجة قليلة)، (لا تتطبق علي)، وتعطى لها الاوزان (1-5)، واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (160) درجة تمثل الدرجة العليا للمقياس، واقل درجة (32) التي تمثل ادنى درجة على المقياس، وبمتوسط فرضي (96)، وتشير مجموع درجات المستجيب التي تتجاوز المتوسط الفرضي بأنه يمتلك درجة مرتفعة من (قلق المستقبل)، والعكس صحيح.

3-عرض ومناقشة النتائج:

بعد ان تم التأكد من صلاحية مقياس قلق المستقبل (فرج والجواري، 2022) تم التأكد من التوزيع الطبيعي لدرجات المقياس لعينة التطبيق

مئوية مقدارها (13.51%)، وأخيراً حصل المستوى (ضعيف جداً) (ضعيف) على (3) تكرارات، ونسبة مئوية مقدارها (4.05%)، وذلك من مجموع العينة المتكونة من (74) طالباً التي مثلت عينة التطبيق، ويمثلون النسبة المئوية (100%).

وتبين من الجدول (11) كذلك أن أغلب أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى قلق مقبول فأكثر، وذلك بحسب المستويات والنسب المئوية لإجابات العينة، إذ كانت مؤشراً للباحثين عن حالة القلق من المستقبل لدى عينة البحث. وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية لهذه الدراسة وتحقق الفرضية البديلة (يمتلك طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة الفرضية البديلة (يمتلك طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مستويات عالية على مقياس قلق المستقبل). مما يستدعي الوقوف عند هذه النتيجة من قبل المسؤولين عن أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي هي من الأقسام المهمة في كليات التربية الأساسية في جامعات (الموصل، المستنصرية، ديالى) من خلال "التمسك بنواتج العملية التعليمية خلال مجموعة من القيم تسعى لتحقيقها. في التغلب على المشكلات التي يعاني منها الطلاب إذ إن برامج التوجيه والإرشاد لابد أن تكون جزءاً أساسياً في إعدادهم، و يشير (زهران، 2003) إلى أن عملية الإرشاد "هي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية، والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً" (زهران: 2003، 255).

4-الخاتمة:

من خلال المعالجات الإحصائية والنتائج التي حصل عليها الباحثان تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- أن طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل.
- 2- أن أغلب أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى قلق مقبول فأكثر، وذلك بحسب المستويات والنسب المئوية لإجابات العينة، إذ كانت مؤشراً للباحثين عن حالة القلق من المستقبل لدى عينة البحث. وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يضعان التوصيات التالية:

- 1- إمكانية استخدام والاعتماد على المستويات لمقياس قلق المستقبل المعد في الدراسة الحالية من قبل الباحثين وإمكانية إجراء بحوث مستقبلية ومع متغيرات أخرى .

ترفض الفرضية الصفرية لهذه الدراسة وتحقق الفرضية البديلة (يمتلك طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة درجة عالية على مقياس قلق المستقبل). ويعزو الباحث النتيجة الحالية إلى عوامل متعددة تؤثر قلق المستقبل لدى الطلاب والتي سبق للباحث أن تبناها في محاور مقياسه (قلق المستقبل) والتي تشمل المحاور الاتية (النفسية، الدراسي، الاقتصادي، الاجتماعي، المهني) والتي كان لها الأثر الكبير في التأثير على حياة الطلاب من حيث التفكير اللاعقلاني في تفسير ما ينتظره من المستقبل، وعدم قدرته على حل المشكلات في ضوء ما تضمنه المقياس من محاور وفقرات، ومن ثم قد عزز ذلك من درجة القلق من المستقبل لديهم، وقد أكدت ذلك الدراسات التي قام بها (مور Moor) والتي أشارت إلى أن أشد الانفعالات تأثيراً على التفكير والتذكر والانتباه والعمليات العقلية الأخرى هي الخوف الشديد وما يتصل به من قلق وخجل وارتباك (الرفاعي: 1972، 337).

الهدف الثالث:

3-3 وضع مستويات معيارية لمقياس قلق المستقبل

لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة:

من أجل تحقيق الهدف الثاني تم قياس قلق المستقبل لدى طلبة السنة الدراسية الرابعة من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل على أفراد عينة البحث، ونتيجة لعدم وضوح التقييم من خلال الدرجات الخام تم وضع مستويات معيارية لمقياس قلق المستقبل لغرض تقييمها، وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين المستويات المعيارية وعدد الطلاب والنسبة المئوية لمقياس قلق المستقبل

الدرجة الخام	المستوى المعيارى	عدد الطلاب	النسبة المئوية
104 - فأقل	جيد جداً	1	1.35%
105 - 114	جيد	12	16.21%
115 - 124	متوسط	22	29.72%
125 - 134	مقبول	26	35.13%
135 - 144	ضعيف	10	13.51%
154 - فأكثر	ضعيف جداً	3	4.05%
من = 124	ع = 10	74	100%

يتبين من الجدول (4) أن المستوى (جيد جداً) حصل على (1) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (1.35%)، أما المستوى (جيد) فقد حصل على (12) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (16.21%)، وحصل المستوى (متوسط) على (22) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (29.72%)، في حين حصل المستوى (مقبول) على (26) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (35.13%)، وحصل المستوى (ضعيف) على (10) تكرارات، ونسبة

المصادر:

- [1] الأقصري، يوسف (2002): كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل، القاهرة، دار اللطائف للنشر والتوزيع، مصر.
- [2] شقير، زينب محمود (2005): مقياس قلق المستقبل، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- [3] صبري، إيمان محمد (2003): بعض المعتقدات الخرافية لدى الشباب المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية الانجاز، المجلة المصرية لدراسات النفسية، المجلد (13) العدد (38) .
- [4] عشري، محمود محي الدين سعيد (2004): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية: دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، المجلد الأول.
- [5] غراب، كامل السيد (1995): الادارة الاستراتيجية: اصول علمية وحالات عملية، ط 1. الرياض: جامعة الملك سعود .
- [6] عوض، عباس محمود (2009): الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- [7] الرفاعي، نعيم (1972): الصحة النفسية ،دراسة سيكولوجية تكيف، دمشق، المطبعة الجديدة
- [8] زهران، حامد عبد السلام (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

الملاحق:

الملحق (1) يوضح أسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحث بأرئهم في بعض اجراءات البحث

ت	اسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
2	أ.د. عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	التربية الاساسية/جامعة الموصل
3	أ.د. احمد يونس البجاري	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
4	أ.د. سعد فاضل عبد القادر	القياس والتقويم	التربية الاساسية/جامعة الموصل
5	أ.د. سعد عباس عبد الجناحي	علم النفس الرياضي	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
6	أ.د. عصام محمد عبد الرضا	علم النفس الرياضي	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
7	أ.د. نيراس يونس محمد	علم النفس الرياضي	كلية التربية بنات/جامعة الموصل
8	أ.د. مؤيد عبد الرزاق الحسو	علم النفس الرياضي	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
9	أ.د. نغم محمود محم	علم النفس الرياضي	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
10	أ.د. ثامر محمود ذنون	علم النفس الرياضي	التربية الاساسية/جامعة الموصل
11	أ.م.د. انور قاسم يحيى	القياس والتقويم	التربية الاساسية/جامعة الموصل
12	أ.م.د. ذكري يونس الطائي	علم النفس التربوي	التربية الاساسية/جامعة الموصل
13	أ.م.د. احمد وعد الله الطريا	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
14	أ.م.د. ياسر محفوظ حامد	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة الموصل
15	أ.م.د. نغم خالد نجيب	علم النفس الرياضي	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
16	أ.م.د. احمد مؤيد حسين	القياس والتقويم	التربية الاساسية/جامعة الموصل
17	أ.م.د. علي حسين حامد	القياس والتقويم	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
18	أ.م.د. رافع ادريس عبد الغفور	علم النفس الرياضي	تربية بنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
19	م.د. محمد خير الدين صالح	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
20	أ.م.د. محمود مطر البدراني	علم النفس الرياضي	تربية بدنية وعلوم الرياضة/
21	أ.م.د. سكينه شاكر حسن	علم النفس الرياضي	التربية الاساسية/جامعة المستنصرية

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	يتملكني الشعور بالإحباط بسبب عدم وضوح الرؤية للمستقبل					
2	أخشى عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي في القسم					
3	ليس لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني مستقبلا					
4	أشعر بالقلق من استمرار ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة					
5	يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة					
6	اعتقد ان المجتمع مهدد بحياة صعبة					
7	أشعر بعدم الارتياح لنظرة المجتمع لمهنتي لتخصص رياضي					
8	ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي الوظيفي الرياضي					
9	يخيفني التفكير في مواجهة الازمات والصعوبات التي ربما تواجهني في المستقبل					
10	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي أو زميل لي أثناء أداء الفعاليات الرياضية					
11	أتوقع صعوبات قادمة ترهقني أثناء الدراسة					
12	أزعج لعدم اهتمام اسرتي بمجال تخصصي الرياضي					
13	أشعر بالقلق كلما مر الزمن دون تحقيق اهدافي المستقبلية.					
14	أشعر بالقلق بعدم حصولي على فرصة إكمال الدراسات العليا في القسم					
15	أخشى الفقر والعوز المالي مستقبلا					
16	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات					
17	ينتابني شعور بالقلق عند المشاركة في الدرس خوفا من ان توجه الانتظار لي					
18	ربما لا أستطيع تقديم الدعم المادي لزملائي في القسم عند الحاجة					
19	ينشغل تفكيري في عدم تمكني في تحسين وضعي الاجتماعي					
20	يزعجني ان اعمل في وظيفة بعيدة عن سكني					
21	أشعر بالقلق عندما أتخيل إصابات سابقة أثناء أداء الرياضي					
22	تراودني الافكار السلبية عند تفكيري بمستقبلي الدراسي الرياضي					
23	يقلقني ازدياد نسبة البطالة لخريجي التربية البدنية وعلوم الرياضة					
24	أتردد في المشاركة في النشاطات الرياضية والاجتماعية التي تقيمها الكلية					
25	أرى ان الدعم النفسي لطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة غير كاف					
26	أدخر ما يكفي من المال خوفاً من مفاجأة ما في المستقبل					
27	أعاني من الضعف في التركيز وشروء الذهن لتفكيري الدائم للمستقبل					
28	أرى ان تخصصي الرياضي نوع من العبث وغير مجدي					
29	أخشى الدخول في علاقات جديدة مع الآخرين خوفاً من الفشل					
30	أنفعل كلما راودتني فكرة الحصول على عمل تناسب مؤهلاتي العلمية والرياضية					
31	أعتقد ان واجباتي والتزاماتي تجاه القسم تفوق امكانياتي					
32	مستقبلي المجهول يضعف دوافعي نحو العمل المهني الرياضي خارج القسم					